

# قياس السلوك الايثاري للاعب كرة القدم

## (بناء وتطبيق)

### بحث وصفي

م.د نزار حسين جعفر النفاخ (جامعة الكوفة كلية التربية للبنات)

م.د سلمان عكاب سرحان الجنابي (جامعة ذي قار كلية التربية)

م.م عبد العباس عبد الرزاق عبود (جامعة ذي قار كلية التربية)

قياس السلوك الايثاري لكل لاعب من لاعبي الفريق من أجل فرز اللاعبين الذين يتسم سلوكهم بالأنانية ومساعدتهم على التخلص من هذه السمة غير المحببة لذا سعى الباحثون لبناء مقياس للسلوك الايثاري للاعب كرة القدم يستفاد منه كل العاملون في الميدان الرياضي وخصوصاً في مجال التدريب والمنافسات .

٢-١ مشكلة البحث:

إن السلوك الايثاري يأتي في مقدمة القيم الأخلاقية الحميدة التي يجب أن يتصف بها الأفراد بصورة عامة والرياضيين بصورة خاصة إذ يشكل القاعدة الأساسية لتماسك الفريق وهو موضوع بالغ الأهمية ينبغي الاهتمام به ودراسته.

وان الفريق الرياضي في أي لعبة جماعية بحاجة إلى التماسك والعلاقات الايجابية بين لاعبيه وان الأنانية هي داء خطير قد يتصف به الكثير من اللاعبين ويجعلهم يسعون وراء مصالح شخصية كحب الظهور أو الحصول على لقب هداف الفريق وغيرها مفرطين بالمصلحة الجماعية للفريق وتظهر على تصرفاتهم وألعابهم سمة الأنانية وعدم التعاون مبتعدين عن السلوك الايثاري الذي يجب أن يتسم به كل لاعب خارج وداخل الملعب.

لذا يسعى الباحثون إلى بناء أداة يتم من خلالها التعرف على مستويات السلوك الايثاري للاعب كرة القدم من أجل وضع الحلول المناسبة

لتعزيز هذا السلوك لدى اللاعبين والتقليل من آثار سمة الأنانية عند اللاعبين الذين تظهر لديهم هذه السمة غير الحميدة.

١- التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

الإنسان كائن اجتماعي ووجوده يرتبط بتفاعله مع الآخرين بغض النظر عما إذا كان تفاعلاً إيجابياً أو سلبياً فقد يكرس الكثير من حياته في سبيل مساعدة الآخرين وإسعادهم أو يعيش وجوداً أنانياً وازعاً مصالحة الشخصية فوق كل اعتبار.

والتفاعل الاجتماعي في أي مجتمع يتأثر بالتأكيد بما يتعرض له من ظروف سياسية واجتماعية واقتصادية تنعكس ايجابياً أو سلبياً على أفراد ذلك المجتمع فكلما ساد المجتمع استقراراً سياسياً واجتماعياً واقتصادياً كانت العلاقات بين أفرادها تتسم بالاجابية وإذا ما حدث العكس فان الأنانية وطغيان النواحي المادية تظهر بكل واضح في تصرفات أفراد هذا المجتمع، ولما مر به مجتمعنا العراقي من ظروف صعبة على الأصعدة كافة فان ذلك سيؤثر سلبياً على العلاقات بين الأفراد ومنها السلوك الايثاري الذي يعد من السمات الحميدة التي يجب أن يتحلى كل فرد وذلك بان يؤثر الآخرين على نفسه وابتعد عن الأنانية وحب الذات.

وفي المجال الرياضي فان للسلوك الايثاري أهمية كبيرة في العلاقة بين لاعبي الفريق الواحد الذين يسعون إلى تحقيق أهدافهم المشتركة وان هذه الأهداف لا تتحقق إذا ما حاول كل لاعب أن يتصرف بأنانية تتسبب في ضياع جهود زملاءه بل يجب أن يؤثر مصلحة الفريق على مصلحته الشخصية وبالخصوص في لعبة كرة القدم وبالنظر لعدم وجود أداة يتم من خلالها

## ٣-١ أهداف البحث:

١-٣-١ بناء وتطبيق مقياس السلوك الايثاري للاعب كرة القدم.

٢-٣-١ استخلاص الدرجات والمستويات المعيارية لمقياس السلوك الايثاري للاعب كرة القدم .

## ٤-١ مجالات البحث:

١-٤-١ المجال البشري: لاعبو فرق أندية كرة القدم للدرجة الممتازة للمنطقة الجنوبية للموسم (٢٠٠٧-٢٠٠٨) في العراق.

٢-٤-١ المجال الزمني: المدة من ٢٠٠٧/١١/٤ إلى ٢٠٠٨/٢/٩

٣-٤-١ المجال المكاني: ملاعب ومواقع تدريب أندية كرة القدم للدرجة الممتازة للمنطقة الجنوبية في العراق.

٢- الدراسات النظرية والدراسات والمشابهة:

## ١-٢ الدراسات النظرية:

## ١-١-٢ مفهوم السلوك الايثاري:

لقد تبني هذا المصطلح عدد غير قليل من الفلاسفة وعلماء النفس والتربية بالرغم من أن علماء النفس قد ترددوا لمدة طويلة في ذلك لصعوبة تحديد المفاهيم التي تدخل ضمنه وان أول من عرف وتداول كلمة (الإيثار) في الفكر الغربي هو الفيلسوف (أوكست كومننت) (Augot Coment) إذ وصفه بكل ما يتعلق بمصالح الآخرين لا اعتقاده بان السبب الأساسي للوجود هو العيش من أجل الآخرين<sup>(١)</sup>. وجاء الإيثار في الكتابات الغربية كمفهوم مرادف لمفهوم المساعدة في أغلب الأحيان في حين أشار قاموس ويبستر (webesters) إلى أن الإيثار (Al truism) مأخوذ من كلمة (Atrui) وتعني (إلى الآخرين) بينما المساعدة (Helping) تعني جعل الأمر أو الشيء أسهل للآخرين<sup>(٢)</sup>.

أما في الفكر العربي الإسلامي فإن الإيثار يعني لغويا التقديم والتفضيل فقد جاء في لسان

العرب (وأثره عليه أي فضله وقدمه) وفي التنزيل (لقد أترك الله علينا) أي فضلك وأثرت

فلانا على نفسي أي فضلته وقدمته على نفسي<sup>(٣)</sup>.

وقد ميز (ابن مسكويه، ١٩٥٩) بين الإيثار والكرم والمساواة إذ عد الإيثار فضيلة للنفس يكف بها الإنسان عن بعض حاجاته الخاصة للآخرين أما الكرم فاعتبره إنفاق المال الكثير عن طيب خاطر من الأمور الجليلة أما المواساة هي معاونة المحتاجين<sup>(٤)</sup>.

## ٢-٢ تعريفات السلوك الايثاري:

• عرفه (سكنر) بأنه فعل يهدف إلى نفع الآخرين وفائدتهم بدون فائدة أو نفع للشخص الذي يقوم بهذا الفعل<sup>(٥)</sup>.

• عرفه (بليمان) بأنه نمط من السلوك الطوعي يتم انجازه دون توقع المكافأة ويعبر عن حب الآخرين والسعي من أجل إسعادهم<sup>(٦)</sup>.

عرفته (منخي) بأنه نمط من السلوك يقوم به الفرد تجاه الآخرين في المواقف الاجتماعية ويتطلب التضحية والعطاء وتفضيل الآخرين ومشاركتهم على أساس التعاون<sup>(٧)</sup>.

فيما يعرف الباحثون السلوك الايثاري نظريا (هو تفضيل مصلحة الفريق على المصلحة الشخصية للاعب الابتعاد عن الأثامية خارج وداخل الملعب وبالخصوص في مواقف اللعب التي تتطلب التحلي بهذا السلوك).

ويعرف الباحثون أيضا السلوك الايثاري إجرائيا (هو استجابات اللاعب على فقرات

المقياس النهائية والذي تمثله الدرجة الكلية التي يحصل عليها اللاعب).

## ٢-٢: الدراسات المشابهة:

(٣) الفضل جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، المجلد الأول، الجزء الأول، القاهرة، دار الحديث للطباعة والنشر، ٢٠٠٣، ص ٧٦.

(٤) أبو علي احمد بن محمد بن مسكويه: تهذيب الأخلاق، القاهرة، مطبعة محمد علي صباح، ١٩٥٩، ص ٢٢.

(٥) عبد اللطيف عقل: علم النفس الاجتماعي، ط ٢، الأردن، دار البيروق للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٨، ص ١٣٧.

(٦) Bleman, m,R: Alife history study of social psychology and structural determinations of extra ordinary altruistic behavior, D.A.I, VOI, 1989, p49.

(٧) زكية حميد منخي: مقياس السلوك الايثاري لدى طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، ١٩٩٥م، ص ١٨.

(١) كمال دسوقي: ذخيرة علم النفس، المجلد الأول، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٨٨، ص ٨١.

(٢) Websters. N: Dictionary merrian webester, Inc, springied massaacha sells, U.S.A. 1984 p.786.

٢-١-٢ دراسة (لمياء حسن عبد القادر

ألغزي، ٢٠٠٢م)<sup>(٨)</sup>.

❖ عنوان الدراسة (السلوك الايثاري وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلبة جامعة الموصل).

❖ رسالة ماجستير في كلية التربية جامعة الموصل.

❖ بلغت عينة الدراسة (٨٠٤) فرد وبواقع (٤٩٩) طالب و(٣٠٥) طالبة من طلاب جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٠١-٢٠٠٢م).

❖ هدفت الدراسة إلى:

١. الكشف عن العلاقة بين السلوك الايثاري والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة الموصل.

٢. الكشف عن العلاقة بين السلوك الايثاري والتوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل.

٣. الكشف عن العلاقة بين السلوك الايثاري ومفهوم الذات لدى طلبة جامعة الموصل.

واستخدمت من الباحثة المعالجات الإحصائية الآتية:

١. ارتباط بيرسون.

٢. معادلة بيرسون وبراون.

٣. الاختبار التائي لعينة مترابطة.

٤. الاختبار الزائي (Z) لكشف الفروق.

\* وان أهم استنتاجات الدراسة فكانت:

١. وجود علاقة ايجابية بين السلوك الايثاري والتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات.

٢. عدم وجود فروق دالة بين الطلبة في السلوك الايثاري تبعا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي.

\* أما أهم التوصيات:

اعتماد نتائج الدراسة في الكشف عن السلوك الايثاري وعلاقته بمتغيرات نفسية واجتماعية أخرى.

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

٣-١ منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية لملامتها لبناء المقياس وتقنيته.

٣-٢ أدوات البحث:

٣-٢-١ مجتمع وعينة البحث:

إن مجتمع وعينة البحث الحالي هو لاعبي فرق أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم في العراق للمنطقة الجنوبية للموسم (٢٠٠٧-٢٠٠٨) البالغ عدد لاعبيها (٢٣١) لاعب من (٨) أندية وكما مبين في الجدول (١):

جدول (١): بين مجتمع وعينة البحث وأنديتها ونسبها المئوية

ت	النادي	العدد	النسبة المئوية
١	كربلاء	٢٨	٨.٤%
٢	النجف	٢٨	٨.٤%
٣	الكوفة	٢٩	٨.٧%
٤	الميناء	٣٠	٩%
٥	نفس الجنوب	٢٩	٨.٧%
٦	ميسان	٢٨	٨.٤%
٧	الشرطة	٣٠	٩%
٨	الفرات	٢٩	٨.٧%
	المجموع	٢٣١	١٠٠%

(٨) لمياء حسن عبد القادر ألغزي: السلوك الايثاري وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلبة جامعة الموصل، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، كلية التربية، ٢٠٠٢م.

على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين لغرض الحكم على صلاحية الفقرات من حيث صياغتها وملامتها لقياس السلوك الايثاري للرياضيين وقد أخذ الباحثون بالتعديلات التي اقترحها السادة الخبراء كما تم حذف بعض الفقرات غير المناسبة، وإضافة فقرات أخرى وإعادة صياغة بعضها الآخر وقد بلغ مجموع الفقرات بعد عرضها على لجنة الخبراء (٤٥) فقرة بعد إضافة (٣) فقرات من قبل السادة الخبراء.

٣-١-٣-٣ إعداد تعليمات المقياس وطريقة تصحيحه:

اعد الباحثون تعليمات توضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس وحرص الباحثون على أن تكون واضحة ومبسطة إذ أن من الضروري أن تكون التعليمات لأي مقياس سهلة الفهم وتكون قادرة على إيصال ما مطلوب للإجابة إلى اللاعب وتضمنت التعليمات مثالا يوضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس.

أما كيفية تصحيح فقرات المقياس فقد خصص الباحثون ثلاث درجات لقياس السلوك الايثاري وهي (٠، ١، ٢) يعطى للبدائل حسب مستويات الإيثار (بدائل الإجابة) ثم تجمع درجات كل الفقرات لتمثل درجة اللاعب الكلية على المقياس ويتم تصحيح المقياس بمقارنة ورقة الإجابة بمفتاح التصحيح (ملحق ٢) المعد من قبل الباحثون وفي ضوء ذلك تعطى الدرجات للبدائل التي أختارها اللاعب.

٣-٣-٤ استخراج الأسس العلمية للمقياس:

أولاً: الصدق:

١- الصدق الظاهري لفقرات المقياس: لأجل تحقيق هذا النوع من الصدق يمكن الاعتماد على آراء مجموعة من الخبراء وحساب درجة الاتفاق فيما بينهم فقام الباحثون بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس العام والرياضي والاختبار والقياس وكرة القدم (ملحق ٣) لإبداء آرائهم في مدى صلاحية الفقرات والبدائل في قياس السلوك الايثاري للاعبين كرة القدم في استبيان اعد لهذا الغرض طلب من الخبير أن يبدي موافقته أو عدم موافقته على كل فقرة من فقرات المقياس وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها باستخدام (كا) باعتبارها وسيلة مناسبة لمعرفة

دلالة الفروق بين آراء المحكمين قبلت الفقرات التي كانت فيها قيمة (كا) المحسوبة

\* الاستبيان.

\* المصادر والمراجع العلمية\* الدراسات والبحوث المشابهة.

\* استمارات جمع البيانات وتفرغها  
\* الوسائل الإحصائية

\* الحاسبات الالكترونية واليدوية:

٣\_٢\_٣ الوسائل المساعدة:.

\* لجان الخبراء والمختصين.\* فريق العمل المساعد<sup>(١)</sup>. \* أقلام حبر وأقلام رصاص\* ساعات الكترونية.

٣-٣ إجراءات البحث الميدانية:.

١-٣-٣ بناء المقياس:

١-٣-٣-٣ إعداد فقرات المقياس وأسلوب صياغتها:

قام الباحثون بإعداد فقرات المقياس بصورته الأولية من خلال الاطلاع على المصادر ذات العلاقة في مجال علم النفس الرياضي والعام والاختبارات والمقاييس ومراجعة مجموعة من المقاييس النفسية في مجال السلوك الايثاري ومجالات نفسية أخرى من أجل الاستفادة من معاني العبارات وبعض أفكارها وألفاظها، ولغرض الحصول على اكبر عدد ممكن من الفقرات تم توزيع استبيان مفتوح على (٢٩) لاعب من لاعبي (نادي الكوفة) الرياضي بتاريخ ٢٠٠٧/١١/٤ وطلب من اللاعبين ذكر ما يعرفونه على السلوك الايثاري معززا بتعريف السلوك الايثاري ومن خلال هذه الإجراءات أمكن الحصول على (٤٢) فقرة لتكون الصورة الأولية للمقياس.

وقد اعتمد الباحثون طريقة (ثرستون) في صياغة الفقرات من خلال موقف يمر به اللاعب في اللعب أو في الحياة العامة بثلاثة بدائل للإجابة يختار اللاعب أحدها والتي يعتقد أنها تنطبق مع وجهة نظره وتصرفه في ذلك الموقف.

٣-١-٣-٣ صلاحية فقرات المقياس:

بعد أن تم إعداد فقرات المقياس والبالغ عددها (٤٢) فقرة عرضت في استمارة استبيان

(<sup>١</sup>) تألف فريق العمل المساعد من:

١- علي حسين هاشم/ م.م - جامعة القادسية - كلية التربية الرياضية.

٢- عباس مهدي/ م.م - جامعة الكوفة - وحدة الرياضة الجامعية.

٣- سامر مهدي سميسم/ مدرب ألعاب جامعة الكوفة - وحدة الرياضة الجامعية.

(٧٥%) وبذلك استبعدت (٨) فقرات لعدم صلاحيتها ليبقى عدد فقرات المقياس (٣٧) فقرة كما مبين في الجدول (٢).

أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٣.٨٤) بدرجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠.٠٥) إذ اعتمد الباحثون موافقة (١٢) خبيرفاكثر من مجموع الخبراء الكلي البالغ (١٦) خبير وهي تقابل نسبة

## جدول (٢)

بيّن نتائج اختبار (كا) لاتفاق السادة الخبراء

الدلالة	الترشيح		قيمة كا <sup>١</sup>	غير الموافون		الموافقون		أرقامها	مجموع الفقرات	ت
	نعم	كلا		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
معنوي			١٦	صفر%	صفر	١٠٠%	١٦	٦٠-٧٧-١٧-١٨-٣٢	٨	١
معنوي			٢٥.١٢	٦%	١	٩٤%	١٥	٢-١٦-٢٢-٣١	٧	٢
معنوي			٩	١٢.٥%	٢	٨٧.٥%	١٤	١٠-١٥-٢٠-٢٣-٢٥	٧	٣
معنوي			٦.٢٥	١٩%	٣	٨١%	١٣	١-١٩-٢٤-٢٦	١٠	٤
معنوي			٤	٢٥%	٤	٧٥%	١٢	١١-١٣-١٤-٢٨-٣٩	٦	٥
عشوائي	x		٢.٢٥	٣١%	٥	٦٩%	١١	٨-٩-٢٧	٣	٦
عشوائي	x		١	٣٧.٥%	٦	٦٢.٥%	١٠	٣-٢١-٢٩-٣٠	٤	٧

\* قيمة (كا) الجدولية بدرجة حرية = عدد الخلايا - ١ = ١ - ٢ = ١ ومستوى دلالة (٠.٠٥) = (٣.٨٤).

الجدولية البالغة (٢) بدرجة حرية (٦٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) إذ ظهر أن جميع الفقرات مميزة باستثناء (٩) فقرات هي (٧-٣٦-٣٦-١٦-١٥-٤-١١-١٤)، وكما مبين في الجدول (٣)

٣- الصدق المرتبط بمحك داخلي (الاتساق الداخلي):

يعد الاتساق الداخلي من مؤشرات صدق فقرات المقياس وتمثل درجة ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس بالفقرات التي لا تظهر ارتباطا عاليا مع الدرجة الكلية تحذف وهي تقيس سمة غير التي يقيسها المقياس ككل، وتحقق ذلك من خلال حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس لنتائج

عينة الصدق التمايزي وعند مقارنتها مع قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (٠.٢٥٠) عند درجة حرية (٦٢)

## ٢- الصدق التمايزي لفقرات المقياس:

ويقصد به قدرة الفقرة على التمييز بين اللاعبين الحاصلين على درجات عالية واللاعبين الحاصلين على درجات واطنة على كل فقرة من فقرات المقياس، إذ طبق المقياس على عينة عددها (١١٥) لاعب من أندية (كربلاء، النجف، الميناء، نطف الجنوب) للفترة من ١١/٢٦-٢٠٠٧/١٢/٢٨ واستخدم الباحثون طريقة المقارنة الطرفية لحساب تمييز الفقرات إذ تم ترتيب درجات اللاعبين تنازليا من أعلى درجة إلى أوطى درجة ثم تم اقتطاع نسبة (٢٧%) العليا و(٢٧%) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين وقد بلغ عدد أفراد كل مجموعة (٣٢) لاعب ثم قام الباحثون بحساب قيمة (T) لعينتين مستقلتين ومتساويتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا وعند مقارنة قيم (T) المحسوبة بقيمتها

تبقى (٢٠) فقره لقياس السلوك الايثاري  
للاعبى كرة القدم وكما مبين في الجدول  
(٣):

وبمستوى دلالة (٠.٠٥) ظهر أن جميع  
معاملات الارتباط معنوية باستثناء (٨)

فقرات هي  
(١٧-٢-٤٣-٤٣-٢٣-٢٤-٢٦-٤٤-٤٠) وبذلك

## جدول (٣)

يبين قيم معاملات التمييز والاتساق الداخلي لفقرات المقياس

رقم الفقرة	معامل التمييز	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل التمييز	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل التمييز	معامل الارتباط
٥	٣.٤	٠.٦١	٣٧	٤.١	٠.٧١	٣٣	٤	٠.٨٢
٦	٤.١	٠.٩٢	٤٣	٢.٤	*٠.١٩	٢٦	٢.٨	*٠.٢٢
٧	*١.٦	-	١٠	٢.٩	٠.٥١	٣٥	٣.٨	٠.٧٤
١٧	٢.٦	*٠.٢١	١٥	*١.٧	-	٤١	*١.٨	-
١٨	٣.٢	٠.٧٤	٢٠	٣.٦	٠.٦٨	٤٤	٢.٥	*٠.١٩
٣٢	*١.٩	-	٢٣	٢.٣	*٠.١٨	٤٥	٣.١	٠.٧٧
٣٦	*١.٦	-	٢٥	٣.٧	٠.٦٩	١١	*١.٩	-
٤٢	٤.٢	٠.٨٢	٣٤	٤.٢	٠.٨٣	١٣	٣.١	٠.٧١
٢	٢.١	*٠.٢٤	٣٨	٤	٠.٨١	١٤	*١.٩	-
١٢	٢.٩	٠.٦٧	١	٣.٩	٠.٧٩	٢٨	٣.٦	٠.٧٧
١٦	*١.٨	-	٤	*١.٧	-	٣٩	٣.٤	٠.٨١
٢٢	٣.٣	٠.٦٣	١٩	٣.٢	٠.٧٨	٤٠	٢.٧	*٠.٢٤
٣١	٣.٥	٠.٦٧	٢٤	٢.١	*٠.٢٣			

\* الفقرة غير مميزة.

\* الفقرة غير دالة الارتباط.

هذا التباين وقسمته على التباين الكلي  
للاختبار<sup>(١٠)</sup>.

ثانياً: الثبات:

واستخدم الباحثون استمارات عينة  
الصدق لحساب الثبات الذي بلغ (٠.٨٩) وهو  
معامل ثبات عال، ويؤدي استخدام معادلة  
(فلانجان) إلى تقدير ثبات الاختبار كاملاً ولا  
حاجة لاستخدام معادلة أخرى لتصحيح الطول.

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة  
(فلانجان Flangan) للتجزئة النصفية وهي من  
المعادلات السهلة في حساب الثبات إذ يستخدم  
فيها التباين الخاص بكل النصفين إذ نقوم بجمع

(١٠) صفوت فرج: القياس النفسي، ط٣، القاهرة، مطبعة  
الانجلو المصرية، ١٩٩٧م، ص٣١٦.

## ثالثاً: الموضوعية:

تم حساب معامل موضوعية للمقياس من خلال إيجاد معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

بين نتائج محكمين\* يقومان بتفريغ درجات المختبر نفسه وظهر أن معامل الموضوعية يساوي (٠.٩٤) وهو معامل موضوعية عالي يؤشر الطريقة الواضحة والمفهومة لتصحيح درجات المقياس.

## ٢-٣-٣ تقنين القياس:

بعد استكمال خطوات البناء ظهر أن مقياس السلوك الايثاري للاعب كرة القدم مكوناً من (٢٠) فقرة (ملحق رقم ١) ولغرض الحصول على أداة صالحة للاستخدام على العينات المشابهة لعينة البناء يجب إعادة تطبيق المقياس (تقنيته) على عينة من مجتمع البحث لغرض استخراج معاملات الصدق والثبات والموضوعية مرة أخرى.

لذا قام الباحثون بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٨٧) لاعب من لاعبي أندية (ميسان، الشطرة، الفرات) بتاريخ ١/٧-٢/٩/٢٠٠٨ وحصلوا على النتائج التالية:

## أولاً: الصدق التمايزي:

إذ استخرج الباحثون الصدق التمايزي بطريقة المقارنة الطرفية لفقرات المقياس باستخدام اختبار (T) لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين وظهر أن جميع فقرات المقياس ذات قدرة تمييزية جيدة عند مقارنة قيم (T) المحسوبة بقيمتها الجدولية البالغة (٢.٠١) بدرجة حرية (٤٦) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وكما مبين في الجدول (٤):

\* السادة المحكمين: ١- علاء جبار عبود، مدرس، جامعة القادسية، كلية التربية الرياضية.  
٢- علي حسين هاشم، مدرس مساعد، جامعة القادسية، كلية التربية الرياضية.

## جدول (٤): يبين قيم معاملات التمييز لفقرات

## المقياس

معامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت
٤.٧	١٥	٤.٢	٨	٢.٩	١
٥.١	١٦	٣.١	٩	٣.٨	٢
٤.٩	١٧	٣.٥	١٠	٣.٦	٣
٣.٩	١٨	٤.٩	١١	٤.١	٤
٣.١	١٩	٣.٨	١٢	٣.٩	٥
٤.٥	٢٠	٣.٢	١٣	٤.٨	٦
		٤.١	١٤	٤.٥	٧

الدرجة الخام	ك	ك	الدرجة الخام	الرتبة المئينية	ك	ك	الرتبة المئينية
١	صفر	صفر	٢١	صفر	صفر	٧٩	٥١
٢	صفر	صفر	٢٢	صفر	صفر	٨٤	٥٥
٣	١	١	٢٣	١	١	٩٢	٦٠
٤	٣	٤	٢٤	٣	٤	٩٩	٦٤
٥	٣	٧	٢٥	٥	٧	١٠٨	٧٠
٦	٤	١١	٢٦	٧	١١	١١٤	٧٤
٧	٣	١٤	٢٧	٩	١٤	١١٦	٧٥
٨	٥	١٩	٢٨	١٢	١٩	١١٩	٧٧
٩	٣٦	٢٢	٢٩	١٤	٢٢	١٢٣	٨٠
١٠	٥	٢٧	٣٠	١٨	٢٧	١٢٨	٨٣
١١	٥	٣٢	٣١	٢١	٣٢	١٣٦	٨٨
١٢	٢	٣٤	٣٢	٢٢	٣٤	١٤٢	٩٢
١٣	٣	٣٧	٣٣	٢٤	٣٧	١٤٤	٩٤
١٤	٤	٤١	٣٤	٢٧	٤١	١٤٥	٩٤
١٥	٨	٤٩	٣٥	٣٢	٤٩	١٤٩	٩٧
١٦	٦	٥٥	٣٦	٣٦	٥٥	١٥١	٩٨
١٧	٩	٦٤	٣٧	٤٢	٦٤	١٥٣	٩٩
١٨	٤	٦٨	٣٨	٤٤	٦٨	١٥٣	٩٩
١٩	٣	٧١	٣٩	٤٦	٧١	١٥٣	٩٩
٢٠	٥	٧٦	٤٠	٤٩	٧٦	١٥٣	٩٩

## ثانياً: الثبات:

تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معادلة (فلانجان) أيضاً وظهر أن قيمة معامل الثبات تساوي (٠.٩٠) وهو معامل ثبات عالي.

## ثالثاً: الموضوعية:

باستخدام محكمين يقومان بتفريغ نتائج احد المختبرين على فقرات المقياس حصلنا على معامل موضوعية يساوي (٠.٩٣) وهو معامل موضوعية عالي.

وبذلك تحقق الهدف الأول للبحث.

٣-٣-٣ استخلاص الدرجات والمستويات

المعيارية للمقياس:

تم حساب معايير المقياس الحالي باستخدام الرتب المئينية للدرجات المستخلصة من عينة التقنين لمقياس السلوك الايثاري وكما مبين في الجدول (٥):

جدول (٥): يبين الدرجات الخام لعينة التقنين وتكراراتها والتكرار المتجمع الصاعد لها والرتب المئينية المقابلة لها

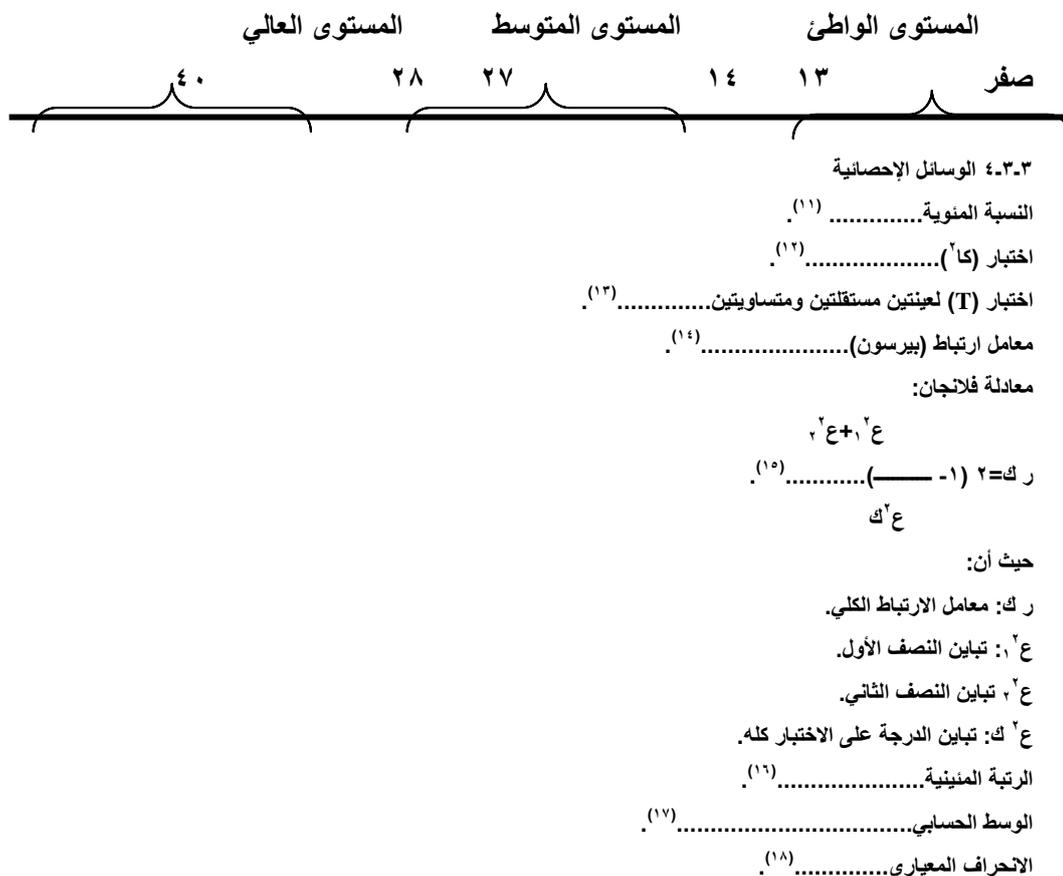
وبما أن مقياس السلوك الايثاري مكون من (٢٠) فقرة فإن اقل درجة يمكن الحصول عليها نظريا هي (صفر) أما أعلى درجة يمكن الحصول عليها نظريا فهي (٤٠) درجة لذا فإن جدول المعايير تضمن جميع الدرجات الخام النظرية من (٤٠-١) حتى وان لم تظهر في التطبيق على عينة التقنين أي لم تقابلها تكرارات. وبعد ذلك قام الباحثون بتقسيم الدرجات الخام للمقياس إلى ثلاثة مستويات هي:

١- المستوى الواطن للإيثار تتراوح درجاته الخام بين (صفر-١٣).

٢- المستوى المتوسط للإيثار تتراوح درجاته الخام بين (١٤-٢٧).

٣- المستوى العالي للإيثار تتراوح درجاته الخام بين (٢٨-٤٠). كما موضح في الشكل رقم (١)

شكل رقم (١) يوضح المستويات المعيارية لمقياس السلوك الايثاري



<sup>(١١)</sup> وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي: التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية،

الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩م، ص ٧١.

<sup>(١٢)</sup> المصدر السابق نفسه، ص ١٠٢.

<sup>(١٣)</sup> المصدر السابق نفسه، ص ١٥٤.

<sup>(١٤)</sup> المصدر السابق نفسه، ص ٢٠١.

<sup>(١٥)</sup> المصدر السابق نفسه، ص ٢١٠.

<sup>(١٦)</sup> صفوت فرج: مصدر سبق ذكره ١٩٩٧، ص ٣١٦.

<sup>(١٧)</sup> وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي: مصدر سبق ذكره، ص ٢٦٤.

<sup>(١٨)</sup> المصدر السابق نفسه، ص ٢٧٢.

٤- مناقشة نتائج البحث (مقياس السلوك الايثاري):

لقد بلورت خطوات بناء المقياس وتقنيته مقياس السلوك الايثاري للاعب كرة القدم مكونا من (٢٠) فقرة وهذه الفقرات ذات قدرة تمييزية عالية تراوحت بين (٢.٩-٥.٢) فيما كانت معاملات اتساق الفقرات تتراوح بين (٠.٥١-٠.٩٢) وقد جميعها معاملات ارتباط جيدة تدل على أن جميع الفقرات تسير في نفس الاتجاه الذي يسير منه المقياس ككل.

فيما تراوحت الدرجات المعيارية المنينية للدرجات الخام على المقياس بين (صفر-٩٩) أما المستويات المعيارية للمقياس فقد قسمت إلى ثلاثة مستويات (المستوى الواطئ للايثار، المستوى المتوسط للايثار، المستوى العالي للايثار) وهذا التقسيم للمستويات يتناسب مع بدائل الإجابة لفقرات المقياس المكونة من ثلاثة بدائل تتفاوت في درجة قياسها للايثار عند لاعبي كرة القدم وقد كان محتوى فقرات المقياس يمثل مواقف يمكن أن يمر بها اللاعب خارج وداخل الملعب إذ تمثل ردود فعل اللاعب تجاه مواقف وتصرفات يقوم بها الأخيرين سواء الغرباء أو الزملاء.

ولاشك أن السلوك الايثاري للاعب أمر على جانب كبير من الأهمية ويصب في محصلته النهائية في خدمة الفريق ككل إذ يذكر (محسن، ١٩٩٠) أن التوجيه والإرشاد والمحاسبة والمكافأة والفعل العملي التدريبي كلها أمور تفسح المجال أمام المدرب لتقوية سمة التعاون والايثار عند اللاعبين إذ أن أهم صفة تحتاج إليها لعبة كرة القدم بكونها لعبة جماعية هي التعاون بين أعضاء الفريق من أجل تحقيق الأهداف المرسومة واللعب الجماعي المبني على التعاون يعطي مسحة خاصة للمباراة ويدخل البهجة والانشراح في نفوس الحاضرين ولكن هناك بعض اللاعبين ممن تركزت في نفوسهم سمة الأنانية على المدرب أن يكافح مع هؤلاء اللاعبين من أجل أن يضعوا الفريق ومكانته قبل كل شيء

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

١.٥- الاستنتاجات:

❖ تم بناء وتطبيق مقياس السلوك الايثاري للاعب كرة القدم مؤلفا من (٢٠) فقرة.

❖ استخلصت الدرجات المعيارية المنينية للمقياس.

❖ تم وضع ثلاث مستويات معيارية للمقياس وهي (الواطئ، المتوسط، العالي).

❖ تم تطبيق المقياس على اللاعبين المتقدمين في كرة القدم .

٢.٥- التوصيات:

❖ استخدام المدربين للمقياس الحالي لمعرفة درجة الإيثار عند كل لاعب في الفريق.

❖ وضع مناهج ارشادية (تربوية) لمعالجة بعض الحالات التي يعاني منها اللاعبين في السلوك الايثاري

❖ اجراء دراسات تتناول العلاقة بين السلوك الايثاري ومستوى الانجاز للاعبين في الالعاب المختلفة.

المصادر

\*المصادر العربية:

١. أبو علي احمد بن محمد بن مسكويه: تهذيب الأخلاق، القاهرة، مطبعة محمد علي صبح، ١٩٥٩م.
٢. ثامر محسن: الإعداد النفسي بكرة القدم، الموصل، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٠م.
٣. زكية حميد منخي: قياس السلوك الايثاري لدى طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، ١٩٩٥م.
٤. صفوت فرج: القياس النفسي، ط٣، القاهرة، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٠م.
٥. عبد اللطيف عقل: علم النفس الاجتماعي، ط٢، الأردن، دار البيروق للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٨م.
٦. الفضل جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، ١٠ ج١، القاهرة، دار الحديث للطباعة والنشر، ٢٠٠٣م.
٧. كمال دسوقي: ذخيرة علوم النفس، ١م، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٨٨م.
٨. لمياء حسن العزّي: السلوك الايثاري وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلبة جامعة الموصل، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، كلية التربية، ٢٠٠٢م.
٩. وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي: التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩م.

\* المصادر الأجنبية:

10. Websters. N: Dictionary merriam webster, Inc, springied massaacha sells, U.S.A. 1984.

٦- اعتقد أن:

- أ - مصلحة الفريق فوق كل شيء.  
 ب - مصلحة الفريق ومصلحتي الشخصية في منزلة واحدة.  
 ج - مصلحتي فوق مصلحة الفريق.  
 ٧- عندما لا أقدم مستوى جيد في المباراة فأنتي أفضل أن:  
 أ - استمر في اللعب على الرغم من هبوط مستواي.  
 ب - استبدل لأمنح الفرصة إلى زميل آخر أكثر جاهزية.  
 ج - هذا الأمر متروك لتقدير المدرب.  
 ٨- عند ما أتنافس مع أحد زملائي لشغل مركز في الفريق فاني:  
 أ - أفضل أن يصاب زميلي كي ألعب مكانه.  
 ب - أتمنى لزميلي التوفيق في تقديم مستوى جيد.  
 ج - أود المشاركة تحت أي سبب كان.  
 ٩- أصيب احد زملائك أصابه خطرة أقعدته نهائيا عن اللعب فهل:  
 أ - ستبادر إلى زيارته باستمرار لإسعاده.  
 ب - تزوره مرة واحدة وتركه وشأنه.  
 ج - تزوره باستمرار وتقوم ببحث زملائك لزيارته ومساعدته ماديا.  
 ١٠- عند عودتك من النادي بعد التدريب وجدت طفلا تائها فهل:  
 أ - ستبحث عن بيته لإيصاله إلى أهله.  
 ب - تطلب من احد الأشخاص مساعدة الطفل.  
 ج - تمضي إلى بيتك ولا تتدخل.  
 ١١- عندما يتخاصم اثنان من زملائك في الفريق فهل:  
 أ - تنصحهما بإنهاء الخصام.  
 ب - تفضل عدم التدخل.  
 ج - تقوم ببحث المشكلة وتعمل على إنهاء الخصام بينهما.

11. Bleman, m, R: A life history study of social psychology and structural determinations of extra ordinary altruistic behavior, D.A.I, VOI, 1989.

ملحق (١)

مقياس السلوك الايثاري للاعبين كرة القدم

١- إذا انتقلت إلى فريق جديد ووجدت أن رقمك المفضل لدى احد اللاعبين فهل:

أ - تصر على الحصول على رقمك المفضل.  
 ب - ترتدي أي رقم آخر.

ج - تطلب ذلك ولكن بدون إصرار.

٢- إذا نسي احد زملائك اللاعبين حذاء اللعب وكانت لديك حذاء إضافية فهل:

أ- تبادر إلى إعارته الحذاء.  
 ب - تعطيه الحذاء إذا طلب منك ذلك.  
 ج - لا تعطيه حتى لو طلب منك ذلك.

٣- إذا كانت لديك سيارة خاصة فهل أنت:

أ - غير مستعد لتوصيل أي زميل.  
 ب - دائما ما توصل زملائك في الطريق.  
 ج - إذا طلب منك توصيل زميلك تفعل ذلك ولكن على مضض.

٤- إذا كنت متخصصا في تنفيذ ضربات الجزاء وطلب أحد زملائك فعل ذلك لرفع رصيده في المنافسة على لقب الهدف فهل:

أ - تبادر الى منحه مهمة تنفيذ ركلة الجزاء.  
 ب - لا تتنازل عن تنفيذ ركلة الجزاء أبدا.  
 ج - تتنازل إذا طلب منك ذلك.

٥- إذا كانت الكرة بحوزتك في موقع غير جيد للتهديف على مرمى الخصم فهل:

أ - تهدف الكرة إلى مرمى الخصم.  
 ب - تحاول المراوغة للحصول على موقع أفضل للتهديف ثم تهدف.  
 ج - تناول الكرة للزميل في الموقع الأفضل.

- ب - لا تقرضه مهما حاول ذلك.
- ج - تتبرع تلقائيا بإقرضه المال اللازم.
- ١٧ - اسند المدرب مهمة قيادة الفريق إلى أحد زملائك فهل:
- أ - تعد ذلك أمرا طبيعيا وتحترم قرار المدرب.
- ب - تحاول التحدث إلى المدرب عن سبب ذلك.
- ج - تعترض بشدة على قرار المدرب.
- ١٨ - أبدى احد زملائك إعجابيه بساعتك اليدوية فهل:
- أ - تهديها إليه.
- ب - تحاول البحث عن ساعة مشابهة لشرائها إليه.
- ج - لا تعير ذلك أي أهمية.
- ١٩ - ماذا تقول لزميلك الذي يصر على المراوغة والاحتفاظ بالكرة:
- أ - هذا أمر جيد.
- ب - هذا أمر يضر بمصلحة الفريق.
- ج - هذا أمر لا يعينك.
- ٢٠ - اقترحت إدارة النادي اقتطاع جزء من مخصصات اللاعبين لسداد بعض احتياجات النادي المهمة فهل:
- أ - تعد ذلك من واجب اللاعبين تجاه النادي.
- ب - تتمنى لو لم يفعلوا ذلك.
- ج - تعترض على ذلك بشدة.

- ١٢ - قرر احد زملائك ترك النادي فهل:
- أ - تقدم له المساعدة اللازمة وتنصحه بعدم ترك النادي.
- ب - تكتفي بنصحه بعدم ترك النادي.
- ج - تدعه وشأنه.
- ١٣ - قرر زملائك تنظيم حفل وداع لأحد زملائهم المعتزلين فهل:
- أ - ستساهم ماديا في الأعداد للحفل.
- ب - لا تساهم أبدا بأي شيء.
- ج - تساهم ماديا وتساعد في تنظيم الاحتفال.
- ١٤ - تغيب احد زملائك عن حضور التدريب فهل:
- أ - تتركه وشأنه.
- ب - تتصل به هاتفيا لمعرفة السبب.
- ج - تزوره في المنزل لمعرفة السبب.
- ١٥ - أحد زملائك لم يكن جديا في أداء التدريبات فهل:
- أ - تبادر إلى نصحه بأهمية الجدية في التدريب.
- ب - تنصحه إذا طلب منك ذلك.
- ج - تعد هذا الأمر لا يعينك.
- ١٦ - طلب احد زملائك بحضورك اقتراض بعض المال من زميل آخر ورفض ذلك فهل:
- أ - تقرضه المال إذا طلب منك ذلك.

## ملحق (٢): مفتاح تصحيح مقياس السلوك الايثاري

رقم الفقرة	الدرجات			رقم الفقرة	الدرجات			رقم الفقرة	الدرجات		
	أ	ب	ج		أ	ب	ج		أ	ب	ج
١	صفر	٢	١	٨	صفر	٢	١	١٥	٢	١	صفر

٢	صفر	١	١٦	٢	صفر	١	٩	صفر	١	٢	٢
صفر	١	٢	١٧	صفر	١	٢	١٠	١	٢	صفر	٣
صفر	١	٢	١٨	٢	صفر	١	١١	١	صفر	٢	٤
١	٢	صفر	١٩	صفر	١	٢	١٢	٢	١	صفر	٥
صفر	١	٢	٢٠	٢	صفر	١	١٣	صفر	١	٢	٦
				٢	١	صفر	١٤	١	٢	صفر	٧

## ملحق (٣): السادة الخبراء المختصين

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١	محمد جاسم الياسري	أ	اختبار وقياس	جامعة بابل/ كلية التربية الرياضية
٢	عبد الله حسين اللامي	أ	تدريب	جامعة القادسية/ كلية التربية الرياضية
٣	عبد الجبار سعيد محسن	أ	علم نفس الرياضي	جامعة القادسية/ كلية التربية الرياضية
٤	بيان علي عبد علي	أ	اختبار وقياس	جامعة بابل/ كلية التربية الرياضية
٥	ياسين علوان	أ.م	علم نفس الرياضي	جامعة بابل/ كلية التربية الرياضية
٦	عامر سعيد جاسم	أ.م	علم نفس الرياضي	جامعة بابل/ كلية التربية الرياضية
٧	محسن علي موسى	أ. م	علم نفس الرياضي	جامعة ذي قار/ كلية التربية الرياضية
٨	محسن الميالي	أ.م	علم نفس العام	جامعة الكوفة/ كلية التربية الرياضية
٩	كريم مهدي صالح	أ.م	علم نفس العام	جامعة الكوفة/ كلية التربية الرياضية
١٠	عادل تركي حسن	أ.م	تدريب	جامعة القادسية/ كلية التربية الرياضية
١١	حيدر عبد الرضا طراد	م	علم النفس الرياضي	جامعة بابل/ كلية التربية الرياضية
١٢	مؤيد عبد علي	م	تدريب	جامعة بابل/ كلية التربية الرياضية
١٣	ضياء جابر عبيس	م	تدريب	جامعة بابل/ كلية التربية الرياضية
١٤	سلام جبار	م	اختبار وقياس	جامعة القادسية/ كلية التربية الرياضية
١٥	حازم موسى	م	اختبار وقياس	جامعة القادسية/ كلية التربية الرياضية
١٦	علاء جبار عبود	م	تدريب	جامعة القادسية/ كلية التربية الرياضية

بسمه تعالى

الأستاذ الفاضل.....المحترم  
 اللقب العلمي.....  
 الاختصاص العام والدقيق.....  
 مكان العمل.....  
 التوقيع.....

م/ استبيان

## تحية طيبة

نظرا للمكانة العلمية التي تتمتعون بها يرجى الاطلاع على مقياس السلوك الايثاري للاعبي كرة القدم المرفق طيا وإبداء ملاحظاتكم حول صلاحية فقراته وصياغاتها وملائمتها لقياس السلوك الايثاري للاعبي كرة القدم أملين تعاونكم معنا.

السلوك الايثاري: وهو تفضيل وصلة الفريق على المصلحة الشخصية للاعب والابتعاد عن الأنانية خارج وداخل الملعب وبالخصوص في مواقف اللعب التي تتطلب التحلي بهذا السلوك.